

زكاة الفطر في الفقه الإسلامي دراسة تطبيقية في المجلس الإسلامي بمحافظة نارائوت جنوب تايلاند

خالد بن عبد الرحمن سنّي*
عبد الحليم سايسينج**
عبد الرحمن بن عثمان الجلعود***

ملخص البحث

إن الزكاة التي شرعها الإسلام هي نظام مالي يساهم في حل مشكلة الفقر في المجتمع الإسلامي في كل زمان ومكان. يهدف هذا البحث إلى بيان أحكام زكاة الفطر وما يتعلق بها من أحكام في الفقه الإسلامي، كجباية الزكاة وتوزيعها، وآراء الفقهاء في ذلك مع التركيز على القول الراجح منها، وبيان تطبيقها في المجلس الإسلامي بمحافظة نارائوت. ويعتمد الباحث في كتابة هذا البحث على المنهج التاريخي والاستقرائي والمقارن. وتوصل إلى عدة نتائج، أهمها؛ أولاً: إن دين الإسلام يمتاز على جميع الأديان والشرائع بفرضية الزكاة فيه، ثانياً: إن مسائل زكاة الفطر ليست محل اتفاق بين أهل العلم بل منها ما هو محل اختلاف فيما بينهم، ثالثاً: إن من أهم الأهداف لتأسيس المجلس الإسلامي بمحافظة نارائوت المحافظة على الهوية الإسلامية للمسلمين، رابعاً: إن من أبرز أعمال المجلس الإسلامي ولايته على أمر زكاة الفطر جباية وتوزيعها.

บทคัดย่อ

ชะกาดตามทีศานาอิสลามได้บัญญัติไว้เน้นเป็นระบบทางการเงินที่มีส่วนในการแก้ปัญหาความยากจนให้กับสังคมมุสลิมทุกยุคทุกสถานที่ การวิจัยนี้มีวัตถุประสงค์เพื่ออธิบายถึงบทบัญญัติของชะกาดอัลฟิฏเราะฮ์ และสิ่งที่เกี่ยวข้องตามกฎหมายอิสลาม เช่น บทบัญญัติของการรวบรวม การแจกจ่ายชะกาด และทัศนะต่างๆของนักวิชาการในเรื่องดังกล่าวโดยเน้นทัศนะที่เห็นว่าถูกต้องที่สุด ตลอดจนอธิบายถึงวิธีการดำเนินการเกี่ยวกับชะกาดอัลฟิฏเราะฮ์ของสำนักงานคณะกรรมการอิสลามจังหวัดนราธิวาส การวิจัยนี้ผู้วิจัยได้ใช้วิธีการวิจัยเชิงประวัติศาสตร์ และวิเคราะห์เปรียบเทียบ ซึ่งสามารถสรุปผลการวิจัยที่สำคัญๆดังนี้ 1.ศาสนาอิสลามมีความเป็นเลิศเหนือศาสนาและบทบัญญัติทั้งหลายด้วยการบัญญัติชะกาดในหลักการศาสนา 2.ประเด็นต่างๆของชะกาดอัลฟิฏเราะฮ์ไม่ใช่ประเด็นที่นักวิชาการเห็นพ้องต้องกันทั้งหมดแต่มีบางประเด็นที่นักวิชาการมีทัศนะที่แตกต่างกัน 3.ส่วนหนึ่งของวัตถุประสงค์ที่สำคัญที่สุดในการจัดตั้งสำนักงาน

* طالب. مرحلة الماجستير قسم الشريعة جامعة جالا الإسلامية.

** دكتوراة في الشريعة محاضر قسم الشريعة وعميد كلية الدراسات الإسلامية بجامعة جالا الإسلامية.

*** دكتوراة في الشريعة محاضر قسم الشريعة بجامعة الملك سعود الرياض السعودية.

คณะกรรมการอิสลามจังหวัดนราธิวาส คือเพื่อคุ้มครองรักษาคุณลักษณะเฉพาะของประชาชาติมุสลิม
 4.บทบาทที่เด่นที่สุดประการหนึ่งของสำนักงานคณะกรรมการอิสลามจังหวัดนราธิวาสคือจัดการดูแลในเรื่อง
 การรวบรวม และแจกจ่ายชะกาตอัลฟิฏเราะฮ์

تمهيد

الحمد لله الذي بنى الإسلام على خمسة أركان، وجعل الصلاة أكد هذه الأركان، وما
 ذكر الله ﷻ الصلاة إلا وقرن معها الزكاة، مما يدل على عظم شأنها، كما قال تعالى:
 ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّائِعِينَ﴾

(سورة البقرة: 43)

وقال تعالى:

﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى﴾

(سورة الأعلى: 14 - 15)

والصلاة والسلام على نبينا محمد الذي أرسله الله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين
 كله وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. أما بعد؛
 فقد شاء الله عز وجل أن يكون الإسلام دستوراً شاملاً للسلوك البشري، يمتد إلى جميع
 آفاق حياة الفرد والمجتمع، فجاءت تعاليمه لتنظيم الجانب الروحي، والجانب المادي في حياة البشر؛
 لأن كلا الجانبين يؤثر في الآخر ويتأثر به.

وقد تضمن هذا الدستور الإسلامي فريضة الزكاة باعتبارها ركناً من أركان الإسلام
 الخمسة، وفريضة واجبة على الأغنياء، وحقا للفقراء والمساكين، وسبباً لتنمية المال وزيادته،
 والنظام المالي في الإسلام واضح المعالم، مستقل كل الاستقلال عن جميع النظم المالية العالمية.
 وتعد زكاة الفطر التي فرضها الله ﷻ على كل المسلمين في كل عام، من جنس زكاة
 البدن وتختلف عن زكاة المال، حيث لا يشترط فيها ملك النصاب وغيرها من الشروط الخاصة
 بزكاة المال، فزكاة الفطر تعد متميزة عن غيرها ؛ إذ هي زكاة مرتبطة بجميع الأشخاص، فرضها
 سبحانه طهرة للصائم من اللغو والرفث ، وطعمة للمساكين ، وإغناء لهم عن ذل الحاجة والسؤال
 في يوم العيد.

خلفيات البحث :

تايلاند هي إحدى دول جنوب شرق آسيا في شبه جزيرة الهند الصينية ، ومعظم
 المسلمين في هذه الدولة يسكنون في المحافظات الخمس الجنوبية وهي محافظة ناراثيوات، جالا،
 فطاني، سونجكلا، وستول، وهم من جنس الشعوب الملايوية ذات عادات وتقاليد مستقلة، مخالفة
 لعادات وتقاليد السكان في المحافظات الأخرى من ناحية التاريخ والثقافة والدين واللغة.

وتحت النظام الديمقراطي التايلاندي أعطي المسلمون في تايلاند حرية لإظهار بعض شعائر الإسلام وتطبيق بعض نواحي الشريعة الإسلامية ، فالحكومة التايلاندية تمنح للمحافظات التي فيها المسلمون أن يقيموا مجالس إسلامية تتولى شؤون المسلمين.

ومحافظة ناراثيوات هي إحدى محافظات المملكة التايلاندية، وتقع هذه المحافظة في جنوب تايلاند على ساحل بحر الصين الجنوبي، ومركزها مدينة بنجنارا (BANG NARA).

ويوجد في هذه المحافظة مجلس إسلامي يتحمل مسؤولية تنظيم بعض شؤون المسلمين، وأمور دينهم، ومن أهمها ما يتعلق بالزكاة سواء من ناحية جبايتها أو توزيعها وكذلك الأحوال الشخصية، وعلى المجلس الإسلامي إصدار الأنظمة والقرارات التي تتعلق بالزكاة لكي يطبقها المسلمون في هذه المحافظة.

ونظراً لاختلاف الأنظمة التي تصدرها المجالس الإسلامية في كل محافظة من المحافظات، فقد اخترت موضوع: "زكاة الفطر في الفقه الإسلامي دراسة تطبيقية في المجلس الإسلامي بمحافظة ناراثيوات - جنوب تايلاند" لنيل درجة الماجستير في قسم الشريعة بجامعة جالا الإسلامية.

أهمية الموضوع :

مما سبق يتضح أن المجلس الإسلامي من أهم المؤسسات التي تدير وتنظم الأمور المتعلقة بالدين وأهله في حدود محافظته، وهو الذي يرجع إليه المسلمون لحل مشكلاتهم، ويعد نشاط زكاة الفطر أحد الأنشطة المهمة التي يقوم بها المجلس الإسلامي بمحافظة ناراثيوات.

وتتحلى أهمية الموضوع في النقاط التالية :

1- بيان وتوضيح للمسلمين بأن صدقة الفطر فرض على كل مسلم، رجل أو امرأة، صغير أو كبير، غني أو فقير، وأنها طهرة للصائم من الرث واللعو، وطعمة للمساكين، وصوم رمضان لا يستغني عن أداء زكاة الفطر، كما أن زكاة الفطر لا تستغني عن صوم رمضان.

2- ترغيب المسلمين على أداء زكاة الفطر في كل عام بعد الفراغ من فريضة الصيام. ولما كان الإنسان بطبيعته يميل إلى البخل ويحن إلى الشح ويخشى الفقر فرض الله تعالى هذه الزكاة السنوية ليعتاد على البذل في العسر واليسر، والإنفاق في السراء والضراء والاهتمام بالآخرين، والاستشعار بحاجة المحتاجين.

3- أن الموضوع الذي أتناوله مهم جداً، لما فيه من بيان فريضة زكاة الفطر وأحكامها وآثارها، وإبراز دور المجلس الإسلامي فيها مع عرض بعض الآراء لحل المشكلات التي يواجهها في تطبيق زكاة الفطر جباية وتوزيعاً على مستحقيها، لكي تتحقق به مصالح الأمة دنيوياً وأخروياً، وتحفظ به شخصيتها الإسلامية المتميزة.

4- إن من شأن هذا البحث المساهمة في إمداد المكتبة الإسلامية بمعلومات عن زكاة الفطر وتطبيقاتها في المجلس الإسلامي بمحافظة ناراتيووات، مما يعد مرجعا نافعا بإذن الله تعالى يستفيد منه طلاب العلم والباحثون في مجال الفقه الإسلامي.

أهداف البحث

تكمن أهداف هذا الموضوع فيما يلي:-

1. معرفة زكاة الفطر ومكانتها في الفقه الإسلامي.
2. دراسة كيفية جباية زكاة الفطر وتوزيعها في الفقه الإسلامي.
3. دراسة تطبيق زكاة الفطر من ناحية الجباية والتوزيع لدى المجلس الإسلامي بمحافظة ناراتيووات - جنوب تايلاند.

حدود البحث

نظرا إلى سعة موضوع زكاة الفطر في الفقه الإسلامي وكثرة الأنشطة المهمة التي يقوم بها المجلس الإسلامي بمحافظة ناراتيووات، يكون التركيز على ما يلي:

- 1 - أحكام فقهية في زكاة الفطر: جبايتها وتوزيعها مع إثبات حجيتها من الأدلة المعتبرة عند الشارع.
- 2 - تطبيقات المجلس الإسلامي بمحافظة ناراتيووات - جنوب تايلاند - في جباية زكاة الفطر وتوزيعها.

منهج البحث

يعتمد الباحث في كتابة هذا البحث على المناهج التالية:

1. المنهج التاريخي، وذلك لمعرفة الخلفية التاريخية لمحافظة ناراتيووات-جنوب تايلاند- وتأسيس المجلس الإسلامي بهذه المحافظة.
2. المنهج الاستقرائي لجمع المعلومات والمادة المتعلقة بالموضوع، وذلك من خلال:
 - أ. البحث المكتبي والوثائقي.
 - ب. الاستبيان والمقابلة (الميداني)
3. المنهج المقارن لمقارنة زكاة الفطر في الفقه الإسلامي بتطبيقاتها في المجلس الإسلامي بمحافظة ناراتيووات - جنوب تايلاند.

نتائج البحث وتحليلها

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، أحمده سبحانه على توفيقه وإنعامه عليّ بإتمام هذا البحث الذي بذلت فيه جهدي، فإن وفقت فيه إلى الحق، فهذا من الله وهو الذي أسعى إليه

وأثمنه، وإن جانبني الصواب فمرد ذلك راجع إلى قصر إدراكي، فله وَكَلَّكَ المنة والفضل أولاً وآخراً، وقد توصلت من خلال هذا البحث إلى عدد من النتائج، وأهمها ما يلي:

1. شرعت زكاة الفطر في رمضان من السنة الثانية من الهجرة، على كل مسلم ملك قوت نفسه ومن تلزمه نفقته يوم العيد وليلته فاضلاً عن حوائجه الأصلية، ويلزمه إخراج صدقة زوجته وأولاده الصغار الذين لا مال لهم، ولا يلزمه صدقة الفطر عن أولاده الذين لا تحب نفقتهم عليه، أو الخدم، أو المتبرع بالإنفاق عليهم، أو الأيتام الذين يكفلهم، أو طلاب العلم الذين ينفق عليهم أو نحو ذلك، والحكمة في مشروعيتها تطهير نفس الصائم من آثار اللغو والرفث، والرفق بالفقراء، وإدخال السرور عليهم في يوم العيد (الخرشي، 1997، ج 2: 535 الشافعي، 1993، ج 2: 84).

2. والأصل فيها إخراج صاع من الأجناس المنصوص عليها في الحديث، كما يجوز إخراجها من غالب قوت أهل البلد مثل الأرز (ابن رشد، 1995، ج 2: 552 . النووي، 1996، ج 6 : 106-107. ابن النجار، 1999، ج 1: 500). ويجوز إخراجها نقدا بقيمة الواجب، وعلى الجهات المعنية كالمجلس الإسلامي تقدير هذه القيمة سنوياً (الموصلي، د.ت، ج 1: 124).

3. يجوز تقديمها قبل العيد بيوم أو يومين، ولكن الأولى إخراجها إلى الفقراء والمساكين يوم الفطر قبل صلاة العيد لحصول إغنائهم عن المسألة يوم العيد، ويجوز إخراجها إلى الأصناف الثمانية من مصارف الزكاة العامة، ولا يجوز إخراجها إلى الأغنياء والأقوياء المكتسبين والكفرة ومن تلزم المزكي نفقته وآل محمد ﷺ وجهات الخير من غير الأصناف الثمانية (ابن عابدين، 1994، ج 3: 325. النووي، 1996، ج 6: 172. ابن قدامة، 1998، ج 4: 314)، ويحرم تأخيرها عن يوم العيد، ويجب قضاؤها، ويجوز عند الحاجة إخراجها من أول شهر رمضان، ولا يجوز تقديمها قبل أول شهر رمضان، ويجوز التوكيل في إخراج صدقة الفطر (الكاساني، 1998، ج 2: 40. النووي، 1996، ج 6 : 105. ابن قدامة، 1998، ج 2: 238).

4. أن الموطن الزكوي لزكاة الفطر هو مكان المخرج لهذه الزكاة، سواء أخرجها عن نفسه، أم عمن تجب عليه نفقتهم كالأولاد والزوجة، وسواء كان المخرج عنه مقيماً في بلد المخرج أم في غيره، لأن العبرة في زكاة الفطر بمكان المخرج للزكاة، كالأب أو الولي، ولا عبرة بمكان المخرج عنه، كالأولاد والزوجة (السمرقندي، 1984: 231. الإمام مالك بن أنس، د.ت، ج 1 : 358. النووي، 1996، ج 6: 174. ابن قدامة، 1998، ج 2: 674).

5. يجوز للمزكي أو الجهات المعنية كالمجلس الإسلامي نقل زكاة الفطر أو فائضها عند عدم وجود المستحقين أو استغنائهم للزكاة في البلد الذي وجبت فيه على المزكي إلى خارجه (النفاوي، د.ت، ج 1: 402. الخطيب الشربيني، 1997، ج 4: 156).

6. ليس للحكومة وكذا المجلس الإسلامي ولاية على أخذ زكاة الأموال الباطنة بالإكراه وإلزام المزكي بأن يدفع الزكاة الواجبة عليه لهذه الجهات، و زكاة الفطر تلحق بزكاة المال في هذا، فإن للمزكي أن يخرج زكاتها إلى المستحقين مباشرة، أو بواسطة غيره، بل يجب على

الحكومة أو المجلس الإسلامي نصب جهة معينة لتقبل الزكاة ممن يأتي بركاته إليها اختياراً، لتكون عوناً للمزكين على تفريق زكاتهم (الأشقر، محمد سليمان، 2004، ج1: 169).

7. محافظة ناراثيوات هي إحدى المحافظات التايلاندية الواقعة في جنوب تايلاند على الساحل الشرقي لشبه الجزيرة الملايوية، وتبعد عن مدينة بانكوك عاصمة تايلاند بحوالي 1149 كيلومتراً، بطريق البر، رقم 41، وتحدها من الشمال محافظة فطاني وخليج سيام، ومن الشرق خليج سيام ودولة ماليزيا، ومن الغرب محافظة جالا، وتبلغ مساحتها 447543 كيلومتراً مربعاً، يقطنها حوالي 717366 نسمة، يشكل المسلمون منهم نسبة 82.12 في المائة، ويتحدثون باللغة الملايوية، ويسمونها اللغة الجاوية والتي كانت اللغة الرسمية لمملكة فطاني قديماً، أما في الوقت الحاضر فإن اللغة الرسمية المتداولة في الدوائر الحكومية في محافظة ناراثيوات كغيرها من محافظات مملكة تايلاند هي اللغة التايلاندية. (Narathiwat province Statistical office 2006).

8. إن المجلس الإسلامي هي مؤسسة إسلامية تأسست على أيدي علماء المسلمين في المنطقة، وهي تتحمل مسؤولية تنظيم بعض شؤون المسلمين، وأمور دينهم (بدان أوروسن خدمة مشاركة، 2000 : 2).

9. أن المجلس الإسلامي بمحافظه ناراثيوات يسعى لتحقيق الأهداف المهمة كالمحافظة على الهوية الإسلامية للمسلمين، والعمل على رفع المستوى العلمي وتنمية الوعي الإسلامي للمجتمع الإسلامي، وتحليل بعض مشكلات حياة المسلمين حسب مقتضيات الشريعة الإسلامية (جباتن ستيا أوسها مجلس أو كام اسلام ولاية ناراثيوات، 2006 : 2).

10. يقوم المجلس الإسلامي بدور كبير في مجالات مختلفة لتحقيق أهدافه وأداء مسؤولياته، وذلك بتقسيم الأعمال بالمجلس إلى سبعة أقسام، وهي: قسم المساجد، قسم الإصلاح، قسم الدعوة والتعليم، قسم الخدمات الاجتماعية، قسم الزكاة والاقتصاد، قسم النكاح، قسم الإعلام والعلاقات العامة، ويتحمل كل قسم من هذه الأقسام مسؤولياته في مجالات مختلفة (جباتن ستيا أوسها مجلس أو كام اسلام ولاية ناراثيوات، 2006 : 3-7).

11. من أبرز ما يقوم به قسم الزكاة والاقتصاد بالمجلس الإسلامي بمحافظه ناراثيوات تولية العاملين على جباية زكاة الفطر ممن تجب عليهم وتوزيعها على من يستحقها في كل عام، وذلك لتسهيل الإجراءات للمزكين لأداء زكاة الفطر إلى مستحقيها (مقابلة سكرتير المجلس الإسلامي بمحافظه ناراثيوات، الحاج محمد ليكي، يوم 2007/2/26).

12. للعاملين على جباية زكاة الفطر وتوزيعها شروط، والمجلس الإسلامي لا يولي أحداً من العاملين عليها إلا من تتوفر فيه هذه الشروط، وهي: أن يكون مكلفاً، مسلماً، عالماً بأحكام الزكاة، حراً، ذكراً، قادراً على العمل، وكذلك لا يولي أحداً منهم إلا من كان إماماً أو خطيباً أو مؤذناً رسمياً لدى المجلس الإسلامي (مقابلة سكرتير المجلس الإسلامي بمحافظه ناراثيوات، الحاج محمد ليكي، يوم 2007/2/26).

13. تبين من خلال دراستي حول تطبيقات المجلس الإسلامي لجباية زكاة الفطر وتوزيعها، أن التيار المعاصر الداعي إلى أخذ المجلس الإسلامي زكاة الفطر بواسطة العاملين عليها على سبيل الإلزام و تأكيد القرار الصادر من المجلس الإسلامي، ليس مصدره مجرد النظر في الأدلة الواردة، والعمل بما تقتضيه دلالتها المستنبطة من الأدلة الشرعية، بل مصدره اجتهادات شخصية من بعض أعضاء المجلس الإسلامي ترى أن المصلحة تقتضي الآن جعل ولاية المجلس الإسلامي على أمر زكاة الفطر، ولأجل أن تحصل الفائدة المرجوة من تشريع زكاة الفطر، فعلى المجلس الإسلامي أن لا ينظر إلى الإيجابيات التي تحصل بولاية المجلس الإسلامي على أمر زكاة الفطر وحدها، بل عليه أن يوازن بين الإيجابيات والسلبيات التي تترتب على اتخاذ مثل هذا القرار، فإذا تبين أن مثل هذا القرار يخدم المسلمين، وتحقق منه الفائدة والمنفعة لهم أقدم عليه، وإلا تركه، وبالنظر إلى ولاية المجلس الإسلامي على أمر زكاة الفطر جباية وتوزيعاً فإنه قد اتضح للباحث بعض الإيجابيات والسلبيات، يمكن إجمالها فيما يلي:

(1) الإيجابيات :

- أ . ترغيب ضعفاء الإيمان والبخلاء وإلزامهم على المشاركة في إعانة الفقراء والمساكين، وسد الخلل الاجتماعي، وتطهير نفوسهم من الشح، وتعويدهم على الإنفاق في وجوه الخير.
- ب . محافظة كرامة مستحقي الزكاة باستلامها من المجلس الإسلامي أو أيدي العاملين عليه، بخلاف استلامهم الزكاة من أيدي المزكين مباشرة، إذ قد يلحقهم بذلك المن والأذى مع مذلة الطلب وانتظار الشفقة والرحمة من البشر، وهذا الأمر يذهب به الكرامة، ويفقد به استقلالية الشخصية الإنسانية في الإرادة والفكر والحياة.
- ج . استطاعة المجلس الإسلامي على حصر جميع مستحقي الزكاة، والتحقق من استحقاقهم وإعطاءهم مقدار حاجتهم، وبهذا يظهر عدالة المجلس الإسلامي في توزيع الزكاة إلى أصنافها الثمانية، ويحصل به مقصود الشارع من تشريع زكاة الفطر.
- د . صرف الزكاة إلى المجلس الإسلامي يجعل الكمية المجموعة من الزكاة أكبر، فيمكن به استيعاب حاجات جميع المصارف الثمانية في حدود ولايته، ويحمل الفائض إلى ولاية أخرى إذا فاض، وهذا يؤدي إلى تمكين روابط المودة بين المسلمين.
- هـ . إعطاء الزكاة إلى العاملين عليها من المجلس الإسلامي يبرئ المزكي منها باطنياً وظاهراً، بخلاف ما إذا أخرجها المزكي بنفسه لمن ظنه مستحقاً فبان غير مستحق، فلا تجزئه عند أكثر الفقهاء، بل لا بد من إعادة إخراجها.

(2) السلبيات:

- أ . تحديد النسبة المعينة من حصيلة صدقات الفطر للعاملين عليها، وإعطاؤهم منها - وإن كانوا من المستحقين لها - يذهب نسبة كبيرة منها، إذ لو أخرجها المزكي مباشرة إلى المستحقين، يمكن به القضاء على حوائجهم واستغناءهم عنها أكثر وأكبر.

ب. قيام المجلس الإسلامي بالولاية على أمر زكاة الفطر، وإصدار القرار بإعطاء المسلمين في حدود ولايته زكاة فطرهم إليه، وتوزيعها على المستحقين، فرما كان من يستلمها من المستحقين غير جيران وقرابة للمزكي، مع أن هؤلاء الجيران والقرابة أولى بها ولكنها لا تصل إلى أيديهم، ولو أخرج المزكي بنفسه، لتمكن من إعطاء زكاته إلى جيرانه وقرابته المستحقين للزكاة.

ج. تحديد النسبة الخاصة من حصيلة صدقات الفطر لصالح التنظيمات الإدارية من نقلها إلى المجلس الإسلامي، وتخزينها، وتسجيلها، ومحاسبتها، وهذا يؤدي إلى نقصان كمية الزكاة.

الاقتراحات

من خلال بحثي حول موضوع زكاة الفطر في الفقه الإسلامي، وتطبيقاتها في المجلس الإسلامي بمحافظه ناراتيوات، فقد اتضحت لي عدة أمور مهمة وخلصت منها إلى المقترحات التالية:

أولاً: مقترحات للمجلس الإسلامي بمحافظه ناراتيوات خاصة، والمجالس الإسلامية بتايلاند عموماً.

1. أن يقوم المجلس الإسلامي بتنظيم الدورات العلمية، وعقد المحاضرات، وإصدار النشرات الدورية، أو إعداد خطب الجمعة التي تبين الزكاة وأحكامها، لما لها من فوائد طيبة في تطبيق فريضة الزكاة، وتعليم المسلمين وحثهم على أداء تلك الفريضة.

2. على المجلس الإسلامي أن يهتم بالتنسيق، والتعاون مع المؤسسات، أو الهيئات الخيرية الأخرى، داخل البلاد وخارجها، وذلك للاستفادة من خبراتها في تحصيل أموال الزكاة، والصدقات، والتبرعات العامة.

3. أن يقوم المجلس الإسلامي بتعيين سعاة لجباية الزكاة من جميع الأموال التي تجب فيها الزكاة، كزكاة الزروع والثمار والأنعام وغيرها، وأن لا تكون الجباية قاصرة على زكاة الفطر، كما هو ملاحظ الآن.

ثانياً: مقترحات للباحثين.

نظراً لأهمية فريضة الزكاة في الإسلام مع اختلاف أنواع الأموال التي تجب فيها الزكاة، واعتبارها مورداً مهماً من الموارد المالية للدولة ومؤسساتها، ونسبة لما تبين لي من خلال بحثي الذي تناول موضوع زكاة الفطر في الفقه الإسلامي: دراسة تطبيقية في المجلس الإسلامي بولاية ناراتيوات، أن هذا الموضوع يحتاج إلى مزيد من تسليط الضوء من قبل الباحثين، ولذا يسرني أن

أبحث الباحثين على دراسة موضوع زكاة الفطر، وتطبيقاتها في المجالس الإسلامية الأخرى في مملكة تايلاند، أو زكاة الأموال بصفة عامة، أو باختيار نوع من أنواعها.

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.
- الأشقر، محمد سليمان . 2004. **أبحاث فقهية في قضايا الزكاة المعاصرة**. ط3. الأردن. دار النفائس.
- ابن رشد، أبو الوليد محمد بن أحمد. 1995. **بداية المجتهد ونهاية المقتصد**. تحقيق ماجد الحموي. بيروت. دار ابن حزم.
- ابن عابدين، محمد أمين. 1994. **رد المختار**. بيروت. دار الكتب العلمية.
- ابن النجار، تقي الدين محمد بن أحمد الفتوحي. 1999. **منتهى الإرادات**. تحقيق عبد الله بن عبد المحسن التركي. بيروت. مؤسسة الرسالة.
- بدان أوروسن خدمة مشاركة. 2000. **لاتر بلاكغ مجلس اوكام اسلام ولاية ناراثيوات**. ناراثيوات. فوساك منارا فريس .
- جباتن ستيا اوسها مجلس اوكام اسلام ولاية ناراثيوات. **لافوران ككيان دان فرنجاغن مجلس اوكام اسلام ولاية ناراثيوات**. 2006.
- الخرشي، محمد بن عبد الله بن علي. 1997. **حاشية الخرشي**. بيروت. دار الكتب العلمية.
- السمرقندي، علاء الدين محمد. 1984. **تحفة الفقهاء**. بيروت. دار الكتب العلمية.
- الشافعي، أبو عبد الله محمد بن إدريس المطلبي. 1993. **الأم**. تخريج وتعليق محمود مطرجي. بيروت. دار الكتب العلمية.
- الشربيني، الشيخ شمس الدين محمد بن الخطيب. 1997. **مغني المحتاج**. بيروت. دار المعرفة.
- الكاساني، علاء الدين أبو بكر بن مسعود. 1998. **بدائع الصنائع**. ط2. بيروت. دار إحياء التراث العربي.
- مالك بن أنس. د.ت. **المدونة الكبرى**. بيروت. دار صادر.
- النفراوي، أحمد بن غنيم بن سالم بن مهنا. د.ت. **الفواكه الدواني**. بيروت. دار الفكر.
- النووي، أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري. 1996. **المجموع**. تحقيق محمود مطرجي. بيروت. دار الفكر.

Narathiwat province Statistical office, Under National Statistical office, Ministry of Information and Communication Technology Thailand 2006.